

بحار الأنوار

[353] ولا يبخل بها عليه، أو من يولد منه مؤمن، فهو ينظر (1) أباه لا يصل ابنه إلى السعادة، ولولا ذلك لنزل العذاب بكافتم، فانظر نحو السماء، فنظر أكنافها فإذا أبوابها مفتحة، وإذا النيران نازلة منها مسامحة لرؤوس القوم حتى تدنو منهم، حتى وجدوا حرها بين أكتافهم، فارتعدت فرائص (2) أبي جهل والجماعة ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا ترو عنكم فإن الله لا يهلككم بها، وإنما أظهرها عبرة، ثم نظروا وإذا قد خرج من ظهور الجماعة أنوار قابلتها ودفعتها حتى أعادتها في السماء كما جاءت منها، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: بعض هذه الأنوار أنوار من قد علم الله أنه سيسعده بالآيمان في كل منكم من بعد (3)، وبعضها أنوار طيبة سيخرج عن بعضكم ممن لا يؤمن وهم مؤمنون (4). 3 - ما: ابن الصلت، عن ابن عقدة، عن علي بن محمد بن علي الحسيني، عن جعفر ابن محمد بن عيسى، عن عبيدا بن علي، عن الرضا، عن آبائه، عن علي عليهم السلام قال: انشق القمر: بمكة فلقنتين، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: اشهدوا اشهدوا (5). 4 - ما: جماعة، عن أبي المفضل: عن نصر بن القاسم، وعمرو بن أبي حسان، عن إسحاق بن أبي إسرائيل، عن ديلم بن غزوان العبدي، وعلي بن أبي سارة الشيباني، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك، عن إن رسول الله صلى الله عليه وآله بعث رجلا إلى فرعون من فراعنة العرب يدعوه إلى الله عزوجل، فقال لرسول النبي صلى الله عليه وآله: أخبرني عن هذا الذي يدعوني (6) إليه أمن فضة هو أم من ذهب أم من حديد ؟ فرجع إلى النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله فأخبره بقوله، فقال النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله ارجع إليه فادعه، فقال: يا نبي الله إنه أعتى (7) من ذلك، قال: ارجع إليه

(1) أي يمهل أباه. (2) الفرائص جمع الفريصة: اللحم بين الجنب والكتف، أو بين الثدي والكتف ترعد عند الفزع. (3) في المصدر: سيسعده بالآيمان بى منكم من بعد. (4) التفسير المنسوب إلى الامام العسكري عليه السلام: 212، الاحتجاج: 18. (5) أمالي ولد الشيخ: 218، وفيه: اشهدوا اشهدوا بهذا. (6) في المصدر: تدعوني إليه. (7) من عتى الرجل: استكبر وجاوز الحد، والعاتى: الجبار. [*]